قراءة الخطب والشادي والشارمة وشرح الرثاء وقرئ بتعريم بالتخفيف وبتعظيم سكون العين تشبيها
بكلمة تعظيم ذكر الوالدين والعقوق فيه يشمل لرهابهم وكل متعب وأيضا فيه وقلة مبالاته بالعلوم والمعلمين
وتعاونه عند الصلة فيه حتى يفضلوا الجرى الناس على عشيرة وانتهى على الحلم وان يهملوا البرى ويشقوا
النقوى **وعن الفورى** ان سليمن بن عبد الملك شيخ قوله ۵ قبى بجانبى مضرشات وبت افرش اعلاق الخيام ۵ فقال
قد وجب عليك الحد فقال يا امير المومنين قد ذكر الله عمى الحد بقوله وانهم يقولون ما لا يفعلون والمستثنى
الشعراء المومنين الصالحين الذين يكثرون ذكر الله تعالى وينتاح العراق وكان ذلك علم عليهم من الشعر واذا انتصروا
قالوا في تجديد الله والشاعليه والحمد له والمومنه والزهد والاداب الحسنه ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصحابة وتلا الايه ولا تاس به من العالى الذى لا يستطيعون فيها بذكر شاعر والمنقوله وكان يهاجم
على سبيل الانتصار بهجوهم قال الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وذكر من عمر اعتدا ولا
زاده على ما هجوا به لقوله تعالى صرا يعتدوا عليكم واعتدوا عليه عنا ما اعتدى عليكم وعن عمر بن عبد ان رجلا
من العرب قال له ان صدرى لجيش الشعر فقال فما يمنعك منه فما لا ما غريه والقول فيه ان الشعر من جنس الكلام فحسنه
كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام وقيل المراد بالمستثنى عبد الله بن رواحه وحسان بن ثابت وكعب بن مالك
وكعب بن زهير والذى نفسى بيده لهم من الرشق ما يرمونهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون لحسان كيف ترى ما قال
معاجمهم المرء بانه ناطقه بالاخبار اهجهم من الرشق نفسى بيده لهم لشد عليهم من النبل وكان يقول لحسان قل وروح القدس
وذكر قوله **وسيعلم** وما فيه من الوعيد الكله البليغ وقوله الذى ظلموا وقوله واظلامه وقوله اى منقلب
ينقلبون وابيامه وتدل لها الوبلة لعن رسول الله عنه لحسن عبد الله وكان السلف الصالح يقولون يعطون تعالى وتنادون
تكاشيد تعالى نفسه والظلم الكله تعالى وان تعالى قسلع الامن خير من ان يامن قسلع الحقوق وقرأ عاصم بن ابى النجود
اى منقلب منقلبون ومعناها ان الذين ظلموا يعلمون ان ينقلبون من عذاب الله ومشيعلمون ان لهم وجهة مرجوة
الانقلاب وهو الجاه اللهم اجعلنا ممن جعلوا جاه الايه بين عبيده فلم يعتمدوا عنها وعلم ان من عاد بشيه فهو من الذين ظلموا
وانه اعلم الضرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله كما قاله من الاخرة عن حسنات يعلم من صدق
يمنح وكذب به يمنح ومتعب وصالح وابرهم ولا حدج مركب يعتبى ومصدق يحمل صلى الله عليه اجمعين ۵ ۵ ۵

سورة الملائكة وهى اربع وخمسون ايه وما اربع وتسعون بسم الله الرحمن الرحيم

طس قرئ بالتفخيم والامالة لانه اشار الى الايات الشرع والى كتاب المبين اما اللوح وانا بنه انه قد حقا كما ما هو
كاين فهو بينه للناظرين فيه انا بنه واما السور واما القرآن وانا بنها انها بينات ما اودعاه من العلم والحكم
والشرايع وان المعارج ظاهر منتوى واضاعة الامات الى القرآن والكتاب المبين على سبيل التجريد لها والعظم لان
المضاف اليه يعظم بعظم الاضافة اليه فان قلت لم نكر الكتاب المبين قلت ليدهم بالتنكير فيكون الجزء كمرله
تعالى مقعد صدق عند ملك مقتدر فان قلت ما وجه عطفه على القرآن اذا اريد به القرآن قلت كما يعطف الجنسين
على الذى ويخرج هذا اصلا التنبيه الخراج الكريم لان القرآن هو المتلو المبارك المفترق لما بين يديه وكان حكم الصفات
المستقله بالمدح وكانه قيل تلك الايات الات للقرآن المبارك واى كتاب مبين وقرئ ايا بغير عليه وكتاب مبين بالرفع على
تقدير وايات كتاب مبين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فان قلت بين هدى ومن تولوا الرفع الايات
الكتاب وقرأت مبين قلت لا فرق بينها الا ما من المعطوف والمعطوف عليه من العموم والخصوص وذلك على صورتين
صورة جاز مجرى النسبه الترجح فيه جانب على جانب وصورة فيه ترجح فالاول نحو تولوه وتوليا حلوه واو خلوا
الباب عبد ادمه ما نحن نقلده والثانى نحو تولوه شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم **هدى** وبشرى بحمل
النصب والرفع بالمصدر على الحال اى هاديه مبشرة والعامل فيها ما فيه من معنى الاشارة والرفع على الابتداء وخبره
على هدى هدى او بشرى على الحال من الايات وعلى ان يكون خبرا بعد خبر اى جمعت الهدى والبشرى من الهاء
والعقوبة في قوله هدى للمومنين انها زادت وهدى هم قال الله تعالى فاتا الذين امنوا فزادتهم ايمانا فان قلت وهم الاخرة
هم يوقنون كيف تعلق الحال قلت يحمل ان يكون من جملة صلة الموصول وينبغى ان تتم الصلة عنده ويكون جملة
اعتراضيه كانه قيل الذين هم الذين يوقنون ويعلون الصالحات مزاقلة الصلح واتيا الزكوة هم الموقنون بالاخرة
وهو الوجه وبه اعلم انه عقيب جملة ابتدائيه وكرر فيها المبتدا الذى هو هم حتى صار معناها وما يوقنون بالاخرة
الا الذين يوقنون بالايمان والعمل الصالح لان خوف العاقبة يحملهم على تحمل المشاق فان قلت
كيف يستدل بتزين اعمالهم الاية وقد اشبعت الى الشيطان في قوله وزين لهم الشيطان اعمالهم قلت

فرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)